

## الغدير

[374] بأسيا فهم أردوهم ولدينهم \* أريق بأطراف القنا منهم الدم وما قدمت يوم الطفوف  
أمية \* على السبط إلا بالذين تقدموا وأنى لهم أن يبرأوا من دمائهم \* وقد أسرجوها للخصام  
وألجموا 45 وقد علموا أن الولاء لحيدر \* ولكنه ما زال يؤذى ويظلم تعدوا عليه واستبدوا  
بظلمه \* وأخر وهو السيد المتقدم وقد زعموها فلتة كان بدؤها \* وقال: اقتلوا من كان في  
ذاك يخصم وأفضوا إلى الشورى بها بين ستة \* وكان ابن عوف منهم المتوسم وما قصدوا إلا  
ليقتل بينهم \* علي وكان □ للطهر يعصم 50 وإلا فليث لا يقاس بأضبع \* وأين من الشمس  
المنيرة أنجم ؟ ! فواعجبا من أين كانوا نطائرا ؟ ! \* وهل غيره طب من الغي فيهم ؟ !  
ولكن أمور قدرت لضلالهم \* □ صنع في الإرادة محكم عصوا ربهم فيه ضلالا فأهلكوا \* كما هلكت  
من قبل عاد وجرهم فما عذرهم للمصطفى في معادهم \* إذا قال: لم خنتم عليا وجرتم ؟ ! 55  
وما عذرهم إن قال: ماذا صنعتم \* بصنوي من بعدي ؟ ! وماذا فعلتم ؟ ! عهدت إليكم بالقبول  
لأمره \* فلم حلتم عن عهده وغدرتم ؟ ! نبذتم كتاب □ خلف ظهوركم \* وخالفتموه ؟ بئس ما قد  
صنعتم وخلفت فيكم عترتي لهداكم \* فكم قمتم في ظلهم وقعدتم ؟ ! قلبتم لهم ظهر المجن  
وجرتم \* عليهم وإحساني إليكم كفرتم 60 وما زلتم بالقتل تطغون فيهم \* إلى أن بلغت فيهم  
ما أردتم كأنهم كانوا من الروم فالتقت \* سراياكم صلبانهم وطفرتهم ولكن أخذتم من بني  
بثأركم \* فحسبكم خزيا على ما اجترأتم منعتم تراثي ابنتي لا أبا لكم \* فلم أنتم آباءكم  
قد ورثتم ؟ ! وقلتم: نبي لا تراث لولده \* الأجنبي الإرث فيما زعمتم ؟ ! 65 فهذا سليمان  
لداود وارث \* ويحيى لذكريا فلم ذا منعتم ؟ ! فإن كان منه للنبوة وارثا ؟ ! \* كما قد  
حكمتم في الفتاوى وقلتم